

**الدرس السادس: من كتاب القسامه والمحاربين والقصاص والديات من صحيح الإمام مسلم**

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

**28- كتاب القسامه والمحاربين والقصاص والديات**

**الدرس السادس: من كتاب القسامه والمحاربين والقصاص والديات من صحيح الإمام مسلم**

**كتاب القسامه والمحاربين والقصاص والديات**

**1 - باب القسامه**

**6 - حديث إسحاق بن منصور، أخبرنا بشر بن عمر، قال: سمعت مالك بن**

أنس، يقول: حدثني أبو ليلٍ عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل، عن سهل بن أبي حمزة، أنه أخبره عن رجال من كبراء قومه، أن عبد الله بن سهل، ومحيسة، خرجا إلى خير من جهد أصحابهم، فاتى محيسة، فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قتل وطرا في عين - أو فقير - فاتى يهود، فقال: أنت والله قاتلنا، قالوا: والله ما قاتلنا، ثم أقبل حتى قدم على قومه، فذكر لهم ذلك، ثم أقبل هو وأخوه محيسة وهو أكبر منه عبد الرحمن بن سهل، فذهب محيسة ليتكلم وهو الذي كان بخير، فقال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** لمحيسة: «**كَبِرْ كَبِرْ**»، يريد السن، فتكلم محيسة، ثم تكلم محيسة، فقال **رسول الله صلى الله عليه وسلم**: «إِنَّمَا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ، وَإِنَّمَا أَنْ يُؤْذِنُوا بِدِرْبِ»، فكتب **رسول الله صلى الله عليه وسلم** إليهم في ذلك، فكتبوا إنا والله ما قاتلنا، فقال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** لمحيسة، ومحيسة، وعبد الرحمن: «**أَتَحْلَفُونَ وَتَسْتَحْقُونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ؟**» قالوا: لا، قال: «**فَتَحَلَّفُ لَكُمْ يَعْوَدْ**»، قالوا: ليسوا بمسلمين، فواداه **رسول الله صلى الله عليه وسلم** من عنده، فبعث إليهم **رسول الله صلى الله عليه وسلم** مائة ناقة حتى أدخلت عليهم الدار، فقال سهل: فلقد ركضتني منها ناقة حمراء.

ليلة الجمعة 10 ربيع الثاني 1444 هجرية

مسجد إبراهيم شدوغ سيلون